[116] تلقمها الطبرزد (1) قال: فرجعت إليها مبادرا، فوجدتها قد أفاقت وهي قاعدة، و الخادمة تلقمها الطبرزد، فقلت: ما حالك ؟ قالت: قد صب ا علي العافية صبا وقد اشتهيت هذا السكر، فقلت: خرجت من عندك آيشا فسألني الصادق عنك فأخبرته بحالك فقال: لا بأس علهيا ارجع إليها فهي تأكل السكر، قالت: خرجت من عندي وأنا أجود بنفسي، فدخل علي رجل عليه ثوبان ممصران، قال: ما لك ؟ قلت: أنا ميتة، وهذا ملك الموت قد جاء يقبض روحي، فقال: يا ملك الموت قال: لبيك أيها الامام، قال: ألست امرت بالسمع والطاعة لنا ؟ ! قال: بلى، قال: فإني آمرك أن تؤخر أمرها عشرين سنة، قال: السمع والطاعة قال: فخرج هو وملك الموت، فأفقت من ساعتي (2). بيان: قال الفيروز آبادي (3) المصر بالكسر الطين الاحمر والممصر كمعظم المصبوغ به. 153 - قب، يج: روي أن حماد بن عيسى سأل الصادق عليه السلام أن يدعو له ليرزقة ا ما يحج به كثيرا، وأن يرزقه ضياعا حسنة ودارا حسنا، وزوجة من أهل البيوتات صالحة، وأولادا أبرارا فقال الصادق عليه السلام: اللهم ارزق حماد بن عيسى ما يحج به خمسين حجة، وارزقه ضياعا، ودارا حسنا، وزوجة صالحة من قوم كرام، وأولادا أبرارا، قال بعض من حضره: دخلت بعد سنين على حماد بن عيسى في داره بالبصرة فقال لي: أتذكر دعاء الصادق عليه السلام لي ؟ قلت: نعم قال: هذه داري ليس في البلد مثلها، وضياعي أحسن الضياع، وزوجتي من تعرفها من كرام الناس، وأولادي تعرفهم، وقد حججت ثمانيا وأربعين حجة، قال: فحج حماد

---

(1) الطبرزد، وطبرزل، وطبرزن: ثلاث لغات معربات، وأصله بالفارسية (تبرزد) كأنه يراد: نحت من نواحيه بفأس، و " التبر " الفأس بالفارسية، ومن ذلك سمى " الطبرزد " من التمر لان نخلته كأنما ضربت بالفأس " المعرب للجواليقى ص 228 ". (2) الخرائج والجرائح ص 198. (3) القاموس ج 2 ص 134.